

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الاداب
قسم الجغرافية



التحليل الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة المثنى

بحث تقدم به الطالب..

مسلم وحيد عسكر الجياشي

الى مجلس كلية الاداب/جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكلوريوس في الجغرافية.

بأشراف...

م.م. مناهل طالب الشباني

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ
وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ
تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ
رَّحِيمٌ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8)

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل، الايات 5-8

الاهداء

الى رمز التضحية التي لا حدود لها....

من شد عزيمتي مثلي الاعلى..... والدي.

الى ينبوع الحب والحنان.....

من زرع الطموح في نفسي..... والدي

والى كل من ساعدني وطمعني..... اهلي....

اساتذتي.... اصديقائي..... زملائي والى

وطني الخالي....

اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله على جميع محامده ونعمه كلها

وله الشكر سبحانه على ما ألهمني من نعمة المعرفة

والصبر لانجاز بحثي هذا فله الحمد والثناء .

وصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله

وصحبه اجمعين،، اود ان اشكر استاذتي الفاضلة

(مناهل طالب) وعلى ما ابدته لي من نصائح قيمة

لاكمال بحثي المتواضع، وخالص شكري ومتناني الى كل

من ساعدني وادلني على الاختيار المناسب اصدقائي

الاعزاء والحمد لله رب العالمين.

الموضوع	رقم الصفحة
الاية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الخرائط	هـ
المقدمة	١
المبحث الاول (الاطار النظري)	٢-٩
اولا: مشكلة البحث	٣
فرضية البحث	٣
هدف البحث	٤
منهج البحث	٤
حدود البحث	٤-٦
هيكلية البحث	٦
المبحث الثاني(العوامل المؤثرة في انتاج الثروة الحيوانية في محافظة المتنى)	٧
العوامل الطبيعية	٧
١- السطح	٨-١٠
٢- المناخ	١١
اولا: الاشعاع الشمسي	١١-١٤
ثانيا: درجة الحرارة	١٥-١٧
ثالثا- الامطار	١٧-١٨
رابعا: الرطوبة النسبية	١٨-٢٠
٣- التربة	٢١
٤- النبات الطبيعي	٢٢
٥- الموارد المائية	٢٣
العوامل البشرية	٢٤
١- طرق النقل	٢٤-٢٥
٢- التسويق	٢٥-٢٦
العوامل الحياتية	٢٧-٢٨
المبحث الثالث(التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في المتنى)	٢٩
١- الاغنام	٢٩-٣٠
٢- الابقار	٣٠
٣- الجاموس	٣١

٣٢-٣١	٤- الماعز
٣٢	٥- الابل
٣٣	٦- الدواجن
٣٤	المبحث الرابع (المشاكل التي تؤثر على انتاج الثروة الحيوانية وتنميتها في المثنى)
٣٤	اولا: المشاكل
٣٤	١- المشاكل المرتبطة بالوضع المناخي
٣٥-٣٤	٢- المشاكل المرتبطة بالوضع الماضي
٣٥	٣- تدهور المراعي الطبيعية ونقص التغذية
٣٦-٣٥	٤- المشاكل الحياتية للثروة الحيوانية
٣٦	ثانيا: تنمية الثروة الحيوانية
٣٧	الاستنتاجات
٣٨-٣٧	التوصيات
٣٩	قائمة المصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
١٤	المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي
١٦	المعدلات الشهرية والسنوية لدراجات الحرارة العظمى والصغرى
١٩	معدل التساقط المطري الشهري والسنوي
٢٠	الرطوبة النسبية
٢٩	التوزيع الجغرافي لاعداد الماشية في المثنى
٣٠	التوزيع الجغرافي لاعداد الاغنام
٣٠	التوزيع الجغرافي لاعداد الابقار
٣١	التوزيع الجغرافي لاعداد الجاموس
٣٢	التوزيع الجغرافي لاعداد الماعز
٣٢	التوزيع الجغرافي لاعداد الابل
	فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة
٥	موقع محافظة المثنى من العراق
٦	الوحدات الادارية في محافظة المثنى

تعد الثروة الحيوانية من الثروات الوطنية والقومية التي لها دور في القطاع الزراعي ومصدرا مهما من الدخل القومي الزراعي. شمل الثروة الحيوانية كافة الحيوانات التي يمكن للإنسان الاستفادة منها، وأبرزها المواشي من أغنام، وأبقار، والدواجن مثل الدجاج، والديك الرومي وغيرها، حيث توفر للإنسان غذاءه من لحوم، وحليب، وبيض، وملبسه من جلود، وفرو وغيرها، والحيوانات التي يعتمد عليها في وسائل النقل مثل الخيول، والحمير، وتعد الثروة الحيوانية من المقومات الاقتصادية المهمة للدولة والمحافظة مما يحقق أرباحاً اقتصادية كبيرة.

وتعد منتجات هذه الثروة من اللحوم والحليب من المصادر المهمة للبروتين الحيواني الذي يعتبر من المكونات الغذائية المهمة للإنسان. ونظرا لزيادة عدد السكان وزيادة الوعي الصحي والثقافي وزيادة دخل الفرد ينجم عن ذلك زيادة منتجات هذه الحيوانات لسد الطلب المتزايد عليها .

وبذلك يأتي الدور الأساس لتوفير هذه المنتجات عن طريق زيادة اعداد الحيوانات الزراعيه وزيادة انتاجية الحيوان الواحد.

ولابد من الأهتمام بهذا القطاع الحيوي في محافظة المثنى وتطويره بشتى الوسائل لأنه يعد الركيزة الأساسية لتغذية السكان.

الباحث

المبحث الاول الاطار النظري.

اولا: مشكلة البحث.

ثانيا: فرضية البحث.

ثالثا: هدف البحث.

رابعا: منهج البحث.

خامسا: حدود البحث.

سادسا: هيكلية البحث

اولا: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:.

- ١- ما المقومات الجغرافية المؤثرة في انتاج الثروة الحيوانية في محافظة المثنى؟
- ٢- ما صور التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة المثنى؟
- ٣- ماهي المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في محافظة المثنى؟
- ٤- كيف يمكن تنمية الثروة الحيوانية في محافظة المثنى؟
- ٥- كيف يمكن معرفة اعداد وأنواع الحيوانات الموجودة في محافظة المثنى؟

ثانيا: فرضية البحث .

يمكن صياغة فرضية البحث بصيغة الاثبات وهي منظومه من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية والحياتية تتدخل في ما بينها فتؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على تباين الثروة الحيوانية في محافظة المثنى .وبتالي انتاجها الذي يعاني من بعض المشاكل الذي تعد عقبة امام تنميتها.

ولما كانت الفرضية الرئيسية لايمكن ادراك تفاصيلها بصورة مباشرة ,فلا بد من الاعتماد على فروض ثانوية وهي:

١- ان العوامل الجغرافية الطبيعية المتمثلة ب(السطح ومستوياته ,المناخ وعناصره ,التربة ونوعها , الموارد المائية , والنبات الطبيعي) في محافظة المثنى الاثر الواضح على الثروة الحيوانية, من خلال تباين انواعها وصور توزيعها في الجنوب والجنوب الشرقي والجنوب الغربي للمحافظة .

٢- ان العوامل الجغرافية البشرية المتمثلة ب(السكان وعددهم , اليد العاملة , السياسة الزراعية وفروعها , التغذية الحيوانية , الرعاية الصحية البيطرية)تؤثر بشكل كبير على تربية الثروة الحيوانية من خلال التباين في انواعها واعدادها وبتالي كمية انتاجها.

٣- العوامل الحياتية المتمثلة ب(الامراض والطفيليات) تؤثر بشكل مباشر على صحة الثروة الحيوانية وانتاجها من خلال التأثير على مفهوم الصحة الانتاجية.

٤- تعاني الثروة الحيوانية في محافظة المثنى من بعض المشكلات التي تعمل على تخلف هذا القطاع وتساهم في تراجع انتاجه ودوره في العملية الانتاجية وبتالي تراجع التنمية الاقتصادية.

٥- هناك جملة من الامكانيات داخل منظومة العوامل الجغرافية الطبيعية ومتغيرات العوامل البشرية التي اذا ماستثمرت بشكل مخطط قد تكون كفيلا بالنهوض بواقع الثروة الحيوانية وتجعله فاعلا في العملية التنموية.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث بصورة رئيسية الى التحليل الجغرافي لواقع الثروة الحيوانية في محافظة المثنى ودراسة العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية وكذلك دراسة التوزيع الجغرافي لهذه الثروة في منطقة الدراسة.

ويهدف ايضا الى الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية من اجل تنميتها والحفاظ عليها من التدهور.

رابعا: منهج البحث: اعتمد البحث المنهج النظامي ويعني بتحديد ودراسة منظومة العوامل الجغرافية المؤثرة على الثروة الحيوانية والمشاكل التي تواجهها لانه المنهج النظامي صورة متكاملة للعلاقات ببعدا المكاني ومنظورها الاقليمي لذلك اعتمدنا المنهج النظامي.

رابعا: منهج البحث.

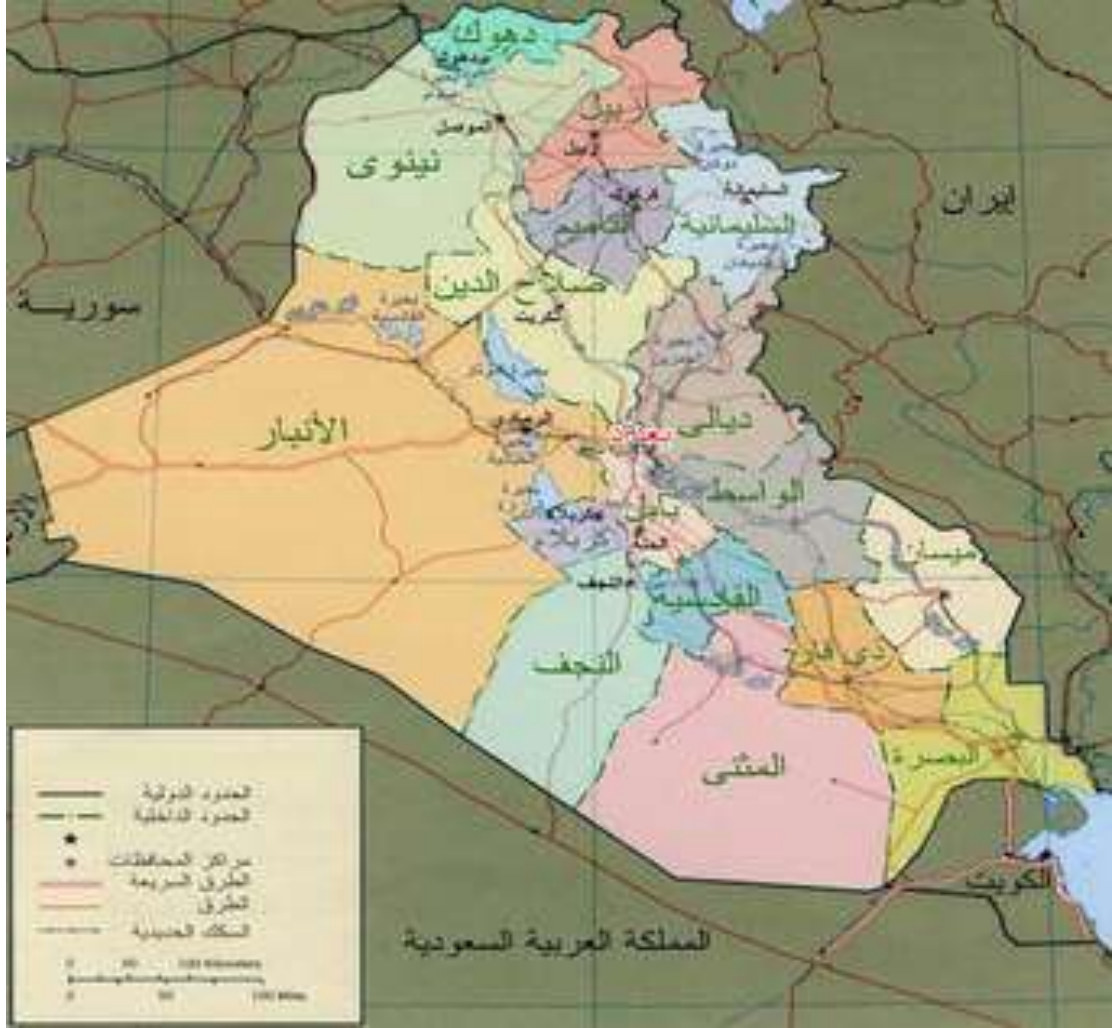
اعتمد البحث المنهج النظامي ويعني بتحديد ودراسة منظومة العوامل الجغرافية المؤثرة على الثروة الحيوانية لان المنهج النظامي صورة متكاملة للعلاقات ببعدا المكاني ومنظورها الاقليمي .

خامسا: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث محافظة المثنى اي داخل حدود محافظة المثنى وتقع محافظة المثنى فلكيا بين خطي طول (٤٣,٥ د - ٤٦,٣٢ د شرقا) ودائرتي عرض (٢٩,٠٥ د - ٣١,٤٢ د شمالا)

اما موقعها الجغرافي فيحدها من الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية وتتمثل بالخريطة رقم (١)

خريطة رقم (١)

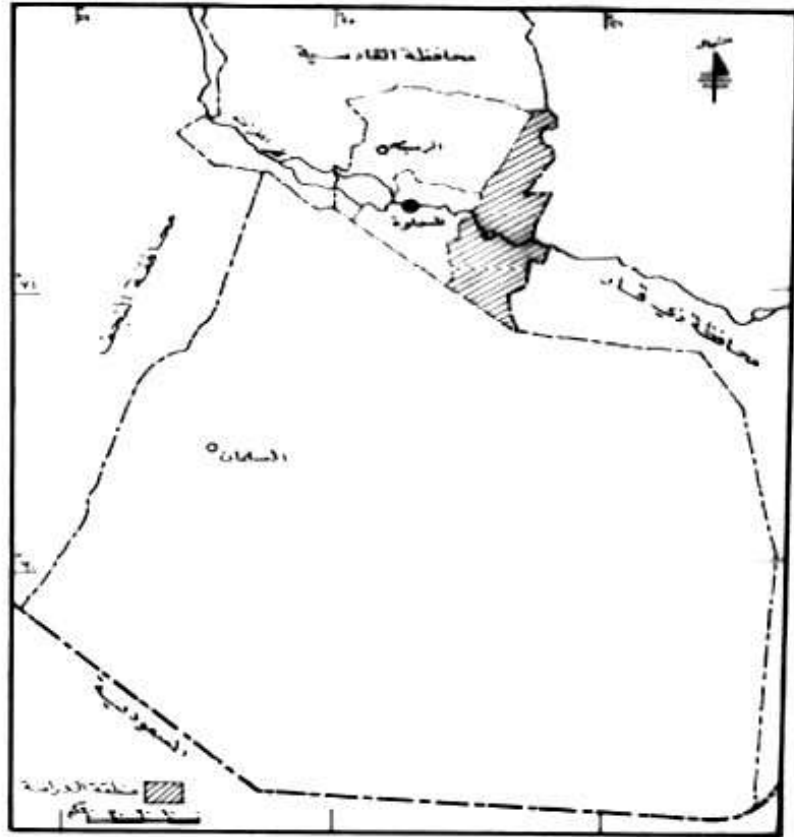


المصدر:

Iraqnaa.co

ومن الجدير بالذكر ان مساحة محافظة المثنى تبلغ (١٥٧٤٠) كم^٢ في خريطة رقم (٢) لتشكل بذلك ١١,٩% من مجموع مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢.
وتتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالمراكز الحضرية في محافظة المثنى والبالغة ٤ اقلية و٧ نواحي تابعة لها كما في خريطة رقم (٢) وعلى النحو الآتي:
قضاء السماوة ويضم مركز قضاء السماوة ومركز ناحية السوير. قضاء الرميثة ويضم مركز قضاء الرميثة ومركز نواحي الوركاء والمجد والنجمي والهلال. قضاء السلطان ويضم مركز قضاء السلطان ومركز ناحية البصية. الخضر ويضم مركز قضاء الخضر ومركز الدراجي (١)

(١) حنان عبد الرضا طاهر، التحليل المكاني لمؤثرات التنمية البشرية واتجاهاتها في المراكز الحضرية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠١٣، ص ٨٧.



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى ، 1 : 500000 ، بغداد ، 1992 .

خريطة رقم (2)

الموقع الفلكي والوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام 2008 .

سادسا: هيكلية البحث.

يتضمن البحث اربعة مباحث بالاضافة الى المقدمة والاستنتاجيات والتوصيات . يتضمن المبحث الاول الاطار النظري ويتضمن مشكلة البحث والفرضية والمنهج والهدف وحدود البحث بالاضافة الى الهيكلية.

ويتضمن المبحث الثاني العوامل الجغرافية(الطبيعية والبشرية والحياتية) المؤثرة في انتاج الثروة الحيوانية في المثنى .

ويتضمن المبحث الثالث التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية .

ويتضمن المبحث الرابع المشاكل التي تؤثر على انتاج الثروة الحيوانية في محافظة المثنى.

المبحث الثاني.

العوامل الجغرافية المؤثرة في انتاج الثروة الحيوانيه
في محافظة المثنى.

اولا: العوامل الطبيعية..

ثانيا: العوامل البشرية.

ثالثا: العوامل الحياتية.

العوامل الطبيعية:

١- السطح.

تعد مظاهر السطح احدى العوامل الجغرافية الطبيعية التي تؤثر في الثروة الحيوانيه . وتحظى دراسة طبيعة مظاهر السطح باهمية بالغة بغية التعرف على درجة انحدار الارض ومدى تضرسها ، وعلى ان اكثر التضاريس ملائمة هي التضاريس المستوية(١).
ان السطح في المحافظة يميل الى صفة الانبساط وقلة التعرجات الكبيرة ولكن هنالك صحاري واسعة وخاصة في بادية السماوة ذات الامتداد الواسع.
وتتمثل اقسام سطح محافظة المثنى نحو الاتي:

اولا: منطقة السهل الرسوبي:

تبلغ مساحة السهل الرسوبي ضمن محافظة المثنى(٢٤٨١٢ كم^٢) بنسبة (٩,٣%) من مساحة المحافظة الكلية البالغة (١٧٤٠ كم^٢) وتغلب على السطح صفة الانبساط على الرغم من الانحدار البسيط من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي الذي يتبع الانحدار العام للسهل الرسوبي(٢)

اذ ينحدر السهل الرسوبي ضمن المحافظة من(٢٥م) في الاجزاء الجنوبية الشرقية فوق مستوى سطح البحر الى (١٠م) في الاجزاء الشمالية فوق مستوى سطح البحر ويرجع قلة الانحدار الى قلة الرواسب التي تحملها الانهار باتجاه الجنوب اذ تنعكس طبيعة السطح هذه على انحدار مجاري

(١)صادق نعيم جاسم

الجياشي، الزحف العمراني على المناطق الخضراء في مدينة السماوة واثاره البيئية، جامعة القادسية، كلية الاداب، رسالة ماجستير(غير منشورة)، ٢٠١٤، ص٣٨

(٢)حسين جفات هدهود، دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠١٢، ص٧٧

الانهار في منطقة الدراسة، وقد ادى قلة الانحدار الى تفرع نهر الفرات الى عدة فروع كثيرة الالتواءات والانعطافات كما توجد انحدارات جانبية من اراضي كتوف الانهار نحو الاراضي المنخفضة المجاورة لها والمتمثلة بأحواض الانهار ويعود ذلك الى طبيعة الارساب النهري وماينجم عن ذلك بتباين في الارتفاع كتوف الانهار بحوالي (٣م) عن مستوى احواض الانهار المجاورة لها وتتوزع مناطق كتوف الانهار جغرافيا في منطقة الدراسة على جانبي نهر الفرات وتفرعاته (السبل والعطشان والسوير) وكذلك ضمن الامتدادات الجغرافية لذئانب شط الرميثة.

اما ما يخص الكثبان الرملية فأنهاوجه اخر من اوجه السطح في منطقة الدراسة ضمن حدود السهل الرسوبي التي تتوزع على صورة امتدادات طولية، اذ تؤلف كثباناً متفرقة ضمن اقضية (الساو والخصر والرميثة) التي تتراوح ارتفاعها ما بين (٥, ٠-٦م) عن مستوى سطح البحر في مناطق معينة كمنطقة كثبان شمال شرق الساو وبين (٦-٣٠م) عن مستوى سطح الارض في مناطق اخرى كمنطقة كثبان جنوب الساو^(١)

ثانيا: منطقة الهضبة.

تغطي الهضبة الجزء الاعظم من سطح منطقة الدراسة شكلت (٢٥, ٦٩٣٧ كم) وبنسبة (٩,٧%) من مجموع مساحتها وتنقسم الى ثلاثة اقسام وهي:.

أ- منطقة الوديان السفلى:

تشغل هذه المنطقة (٢٢,٦%) من مجموع مساحة المحافظة وتتكون هذه المنطقة من صخور الكلس وتتخللها طبقات من الحجر الجيري ونسبه قليلة من طبقات الطين والرمل وتمتد الى الضفاف الجنوبية لنهر الفرات وشط العطشان في السهل الرسوبي شمالا الى منطقة الحجارة جنوبا وتحدها

(١) حميدة عبد

الحسين الظالمي، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الاداب،

منطقة الدبدبة من الشرق والحدود الادارية لمحافظة النجف غربا وتتسم بكثرة الوجيهان نحو نهر الفرات والمنخفضات الواقعة غرب نهر الفرات وتنتشر فيها بعض النباتات الطبيعية

ب - منطقة الدبدبة:

تقع في اقصى الجنوب الشرقي من الهضبة الغربية وتكون اقرب الى شكل المثلث وتمتد بين منطقتي الوديان السفلى والحجارة غربا والحدود الادارية لمحافظة البصرة شرقا

اما من الجنوب فتحدها الحدود السياسية مع السعودية يتصف سطح هذه المنطقة بتفاوته بين المستوي والمتموج وتغطيه الحصى والرمال التي جلبتها الرياح من منطقة الحجارة، وينتشر على سطح هذه المنطقة عدد قليل من الوديان اهمها وادي بصيه ووادي الباطن العميق. (١) تشغل هذه المنطقه (٣, ٢٧%) من مجموع المساحة.

ج - منطقة الحجارة:

تشغل هذه المنطقة (٨, ٤٠%) من مساحة المحافظة وتقع بين منطقة الوديان السفلى شمالا وتمتد حتى الحدود العراقية السعودية ومن منطقة الدبدبة شرقا حتى حدود النجف غربا

وهي ذات ميل قليل باتجاه الشمال الشرقي وتتكون من الحصى والجير ورواسب كلسية وجبسية والرواسب الصخرية وغيرها. (٢)

(١) امال هادي كاظم الجابري، التمثيل الخرائطي لاشكال سطح الارض في المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠١٢، ص ٧٧.

(٢) رعد عبدالحسين محمد، المعطيات البيئية الطبيعية للهضبة الغربية في محافظة المثنى واثاره في ممارسة النشاط الزراعي والرعي، مجلة القادسية، العدد ٤، ٢٠٠٨.

٢- المناخ:

يكاد ان يسمى المناخ وعناصره المختلفة جوهر العوامل الطبيعية في تأثيرها على الثروة الحيوانية, فالمناخ يطبق على جانبي التأثير سواء كان المباشر في البيئة الصحية الملائمة لتربية ورعاية الحيوانات , ففي ضوء معطياته يختار المربون نظم الايواء ونظم الانتاج ونوع الغذاء وكميته، من جانب ام في تأثير عناصر المناخ غير المباشرة على نوع وكمية الاعلاف المتوفرة للحيوانات واحتياجاتها من الاعلاف من جانب اخر.(١)

من خلال تطبيق معادلة ديمارتون للاقاليم المناخية فأن مناخ المدينة يقع ضمن خصائص المناخ الصحراوي الجاف الذي يسود في السهل الرسوبي والهضبة الغربية الذي يمتاز بأرتفاع درجات الحرارة اليومية والسنوية وقلة الامطار وتذبذبها وارتفاع معدلات الاشعاع الشمسي والرطوبة وكثرة العواصف الرملية والترابية. ويمكن ان نوجز عناصر المناخ على نحو الاتي:.

اولا- الاشعاع الشمسي:

يعد الإشعاع الشمسي المصدر الرئيس للحرارة والضوء على سطح الأرض ولا تتم الحياة بدونها فهو العنصر المسؤول عن جميع الفعاليات الحيوية. فالأشعة الشمسية الواصلة إلى سطح الأرض تتألف من أشعة فوق البنفسجية وأشعة مرئية (ضوئية) وأشعة غير مرئية (حرارية). فالأشعة فوق البنفسجية لا ترى ولا يمكن الشعور بها وهي مفيدة للكائنات الحية عندما تصل بكميات معقولة،

إذ أن تعرض الحيوان للأشعة فوق البنفسجية للمس ينشط مولدات فيتامين D في الجلد لتكوينه والضروري لمنع حدوث (لين العظام)، لذلك ينصح مربو الحيوانات بضرورة تجهيز فيتامين D في العليقة في المناطق التي ينخفض فيها ضوء الشمس خلال الشتاء(٢).

(١) سلام سالم عبدالهادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانيات تميمها، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاداب، ٢٠١٥، ص٢٤.

(٢) اكوم دنون الخفاف، بيئة الحيوان الزراعي، جامعة الموصل، كلية الزراعة، ١٩٩٢، ص٣٧.

ولها دور في إضعاف أثر البكتريا وبعض الجراثيم وتطهير جسم الحيوان وأماكن إيوائه من مسببات الأمراض فمعظم الميكروبات تهلك عند تعرضها لأشعة الشمس المباشرة، وهي مفيدة في مقاومة بعض الأمراض ولاسيما السل الرئوي.

أما الأشعة المرئية (الضوئية) فأنها تعمل على إنتاج حاسة البصر لأنها تؤثر على شبكة العين (مخاطية العين)، كذلك هذه الأشعة ضرورية للنبات للقيام بعملية التركيب الضوئي^(١)،

وهذه الأشعة لا تضر بالصحة إلا في حالة سقوطها الكثيف الذي يؤدي شبكة العين. أن لون فروة جسم الحيوان يحدد كمية أشعة الشمس الواصلة إلى جسمه حيث وجد أن اللون الأبيض للشعر أو الريش يعكس أغلب الأشعة المرئية ويعكس بنسبة أقل الأشعة فوق البنفسجية في حين أن الفروة السوداء يضاف إلى ذلك أن للتغيرات الموسمية في طول النهار تأثيراً واضحاً على العمليات التناسلية في تمتص حوالي (١٠٠)% من الأشعة المرئية، في حين أن اللون الأصفر الشاحب يعكس حوالي (١٥)% من الأشعة المرئية الشمسية بينما اللون الأسود يعكس حوالي ٤% من هذه الأشعة ويذكر الباحثون إلى أن اللون الأبيض والأصفر والأحمر والطبيعة الناعمة والبراقة لفروة الجسم تقلل بصورة جيدة من التأثيرات السيئة لأشعة الشمس على الحيوان^(٢). وهذه الصفة من العوامل التي ساعدت الأبقار والأغنام والماعز في منطقة الدراسة على التأقلم مع أشعة الشمس القوية في فصل الصيف لأغنام إذ أن تناسل الأغنام يتحفز عند قصر النهار، أما في الماشية (الأبقار والجاموس) فأن طول النهار لا يحدث إلا تغيرات بسيطة جداً في تناسلها^(٣).

تتضح أهمية ضوء الشمس في تربية الدواجن في الفترات التي تسبق إنتاج البيض حيث يساعد على تنشيط إفرازات الغدة النخامية ويساعد على نمو الأفراخ ورفع حيويتها وتكوين فيتامين D الذي يساعد على نموها وسلامة هيكلها العظمي وتمثيل الكالسيوم والفسفور في الجسم لرفع حيويته^(٤)، كذلك ضوء الشمس من العوامل المساعدة على تطهير البيئة. وقد وجد

(١) صباح محمود الراوي، عدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، الطبعة ٢، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص ٤٣.

(٢) عبد المعز أحمد إسماعيل، محمود عبد الرحمن متولي، صحة الحيوان بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل،

مديرية دار الكتب لطباعة والنشر، ١٩٨٢، ص ٣٧-٣٨.

(٣) فؤاد عبد التطيف عبد الكريم، إنتاج ماشية اللحم، جامعة البصرة، كلية الزراعة، ١٩٩٠، ص ١٥٤.

(٤) صهيب سعيد علوان الزبيدي، إدارة الدواجن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ١٠٣.

أن توفير (١٤) ساعة إضاءة باليوم في حقول تربية الدواجن كافية بالنسبة لفروج اللحم، وأن إطالة الفترة الضوئية للأفراخ تطيل الفرصة أمامها لتناول العلف والماء مما يدفعها إلى زيادة النمو لذلك يتم الاستفادة من هذه الميزة بتوفير الإضاءة المستمرة خلال اليوم لدجاج اللحم وذلك اختصاراً لمدة التسمين، أما دجاج البياض فيجب توفير الضوء له لفترة (١٦-١٧) ساعة في اليوم مع مراعاة عدم خفض عدد ساعات الإضاءة لأن ذلك سوف يؤدي إلى خفض الإنتاج^(٥). لذلك نجد أن الطيور الداجنة تبدأ بوضع البيض في وقت مبكر من فصل الربيع لطول فترة النهار في ذلك الوقت ويقل وضع البيض خلال فصل الشتاء لقصر فترة النهار اليومية، إلا أنه بتوفير الإضاءة الاصطناعية يمكن إنتاج البيض في أي فصل من فصول السنة. ويتضح لنا من خلال الجدول (١) ان المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي النظري في محافظة المثني بلغ (١٢,٠٣ ساعة/يوم) في حين بلغ المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي الفعلي (٨,٨٩ ساعة/يوم) وفصلياً فقد بلغ معدل ساعات السطوع الشمسي في الشتاء (١٠,٧٦ ساعة/يوم) اذ سجلت ادنى معدل في شهر كانون الاول واعلى معدل في شهر اذار (١٠,١ ساعة/يوم) على الترتيب وهو معدل منخفض مقارنة بمعدل ساعات السطوع الشمسي النظري في فصل الصيف الذي يتميز بلارتفاع فقد بلغ (١٢,٩٢ ساعة/يوم) اذ يتراوح بين (١٤,١ - ١١,٣ ساعة/يوم) لشهرين حزيران وتشرين الاول على الترتيب.

وينظر الى الجدول ذاته ان المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي الفعلي بلغ (٨,٩٨ ساعة/يوم) مسجلاً ادنى معدلاته في فصل الشتاء (٧,٣٨ ساعة/يوم) وهي تتراوح بين (٦,٦ - ٨,١ ساعة/يوم) لشهر كانون الاول واذار .

(٥) مظفر نافع الصانع، وآخرون، مبادئ الإنتاج الحيواني، مصدر سابق، ص ٣٨٧.

جدول (١)

المعدلات الشهرية لساعات السطوع الشمسي النظري والفعلي (ساعة/يوم) لمحطة
السماوة للمدة (١٩٧٦-٢٠٠٨)

معدل السطوع الفعلي	معدل السطوع النظري	الاشهر
٧	١٠,٢	كانون الثاني
٧,٦	١١,١	اشباط
٨,١	١٢	اذار
٨,٧	١٢,٦	نيسان
٩,٥	١٣,٥	ايار
١١,٣	١٤,١	حزيران
١١,٩	١٣,٦	تموز
١١,٧	١٣,٢	اب
٩,٩	١٢,٢	ايلول
٨,٨	١١,٣	تشرين الاول
٧,٦	١٠,٤	تشرين الثاني
٦,٦	١٠,١	كانون الاول
٨,٩٨	١٢,٠٣	المعدل السنوي

المصدر: هاتف لفته الجبوري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الرميثة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، م١٥، العدد ٣، ٢٠١٢، ص ١٩٩

ثانيا:درجة الحرارة:

تعد درجة الحرارة من عناصر المناخ المهمة فالى جانب تأثيرها الهام على المظاهر الحياتية فوق سطح الارض فأنها تؤثر على عناصر المناخ الاخرى من الضغط الجوي والرياح والرطوبة وعمليات التبخر وتكاثف والتساقط والتباين بالمناخ بين منطقة واخرى هو انعكاس للتباين في درجات الحرارة(١)

وهي من العناصر المهمة والمؤثرة في توزيع الثروة الحيوانية داخل منطقة الدراسة.

تتصف درجات الحرارة بأرتفاعها في الصيف وأنخفاضها في الشتاء وتباين من شهر الى اخر من خلال جدول(٢) نجد ان المعدل الشهري لدرجات الحرارة الصغرى لأشهر الصيف(حزيران ،تموز, اب) بلغت(٣٠,٥٧، ٣٢,٣٨، ٣١,٨٧)م على الترتيب.

اما اشهر الشتاء (كانون الاول، كانون الثاني، اشباط)

فقد بلغت المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى (٢٢,٩٢، ١٩,٠٥، ٢٤,٠٢)م على الترتيب. في حين بلغت المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى(٩,٩٦، ٨,٠٥، ١٠,٦)م على الترتيب.

اما الفصلان الانتقاليان فيتصفا بكونهما قصيران فيتمثل فصل الربيع في اشهر(اذار ونيسان ومايس)

فبلغت المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى(١٤,٧٧، ٢١,١٩، ٢٧,٣٢)م على الترتيب في حين بلغت المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة العظمى(٢٧,٣١، ٣٥,٨، ٤١,٦٢)م على الترتيب، اما فصل الخريف فيتمثل باشهر(ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني) وبلغت المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى(٢٨,٠٢، ٢٣,٨، ١٤,٦٣)م على الترتيب.في حين بلغت المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى(٤٣,٤٢، ٣٧,٣٦، ٢٩,٦٤)م على الترتيب.ونلاحظ من الجدول ذاته بان احراالشهور في المحافظة بلغ معدله العام للحرارة (٣٩,٥١)م في حين اتصف شهر كانون الثاني بابرد الشهور في المحافظة فبلغ معدله العام للحرارة(١٣,٥٥)م

(١)الاء شاكر عمران موسى الشمري،دراسة في الجغرافية الاقليمية،رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة بغداد،كلية الاداب،٢٠١٠،ص٤٢.

جدول (٢)

المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى (م) للمدة

(١٩٧٦-٢٠٠٨)

المصدر: هاتف

الاشهر	معدل درجات الحرارة الصغرى	معدل درجات الحرارة العظمى	المدل السنوي
كانون الثاني	٨,٠٥	١٩,٠٥	١٣,٥٥
شباط	١٠,٦	٢٤,٠٢	١٧,٣١
اذار	١٤,٧٧	٢٧,٣١	٢١,٠٤
نيسان	٢١,١٩	٣٥,٨	٢٨,٤٩
ايار	٢٧,٣٢	٤١,٦٢	٣٤,٤٧
حزيران	٣٠,٥٧	٤٤,٦٥	٣٧,٦١
تموز	٣٢,٣٨	٤٦,٩٦	٣٩,٦٧
اب	٣١,٨٧	٤٦,١٨	٣٩,٠٢
ايلول	٢٨,٠٢	٣٤,٤٢	٣٥,٧٢
تشرين ١	٢٣,٠٨	٣٧,٣٦	٣٠,٢٢
تشرين ٢	١٤,٦٣	٢٩,٦٤	٢٢,١٣
كانون الاول	٩,٩٦	٢٢,٩٢	١٦,٤٤
معدل سنوي	٢١,٠٣	٣٤,٩	٢٧,٩٦

لغة الجبوري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الرميثة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، م١٥، العدد ٣، ٢٠١٢، ص١٩٥-١٩٦

ويتضح لنا مما تقدم ان ارتفاع درجات الحرارة صيفا الى ما يزيد على (٤٠)م لمدة اربعة اشهر تؤثر في الحيوانات وتضيف اليها جهدا وعبئا حراريا اخر ونعكاسات ذلك سلبيا على نمو الحيوانات وانتاجها لاسيما في الصيف مما يتطلب اتخاذ اجراءات متعددة من التي تقلل تلك السلبيات في حين ان معدلات درجات الحرارة خلال المدة المذكورة لم ترتفع الى مستويات بحيث تزيد الى عن المعدلات التي يحتاجها النبات والمحاصيل الزراعية وهي (٥٠)م (١) .

ان ارتفاع درجات الحرارة في الصيف يؤثر على الحيوانات وكذلك النباتات حيث تصبح جافة مع حرارة عالية غير ملائمة للغذاء. اما في الشتاء فتعمل الحيوانات على المحافظة على درجة حرارة اجسامها.

ثالثا: الامطار.

للإمطار دور كبير في حياة الكائنات الحية بأشكالها المختلفة بما فيها الحيوانات الزراعية وذلك من خلال علاقتها بنمو الغطاء النباتي، إذ تسبب زيادة كمية المطر إلى زيادة ظهور نباتات المراعي التي يعتمد عليها في تربية تلك الحيوانات وتوفير غذائها اليومي وتعد ملجاء ملائما لإتمام عملية تكاثرها (٢).

تبدأ الإمطار بالتساقط على منطقة الدراسة في فصل الشتاء شأنها شأن مناطق القطر الأخرى وتتصف هذه الإمطار بقلّة كمياتها , إذ لايزيد مجموعها السنوي على (٤, ٤٠) ملم جدول (٣) وتسقط بشكل تدريجي تعد الأمطار من أهم مظاهر التساقط التي تؤثر على الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني, إذ أن للإمطار دور كبير في حياة الكائنات الحية بأشكالها المختلفة بما فيها الحيوانات الزراعية وذلك من خلال علاقتها بنمو الغطاء من (٨, ٢٢) ملم في شهر كانون الثاني

(١) سلام سالم عيد الهادي الجبوري، (مصدر سابق)، ص ٢٩

(٢) محمود بدر على السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الألبان في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٩٩، ص ١٠٢.

ثم تبدأ بعد هذا الشهر بالانخفاض الى ان تصل الى (٤, ٤) ملم في شهر مايس و(٢, ٠) ملم في شهر ايلول و يتوقف سقوطها في الأشهر (حزيران- تموز - اب) .

يتضح مما تقدم إن كمية الإمطار المتساقطة على منطقة الدارسة قليلة لايمكن الاعتماد عليها في النشاط الزراعي على الرغم من الدور الايجابي الواضح لهذه الإمطار في تقليل كمية مياه الري في أشهر سقوطها حيث تنخفض عدد الريان للدونم الواحد حسب المقنن المائي من حوالي (ربتين) للشهر الواحد إلى (ريه واحده) خلال الستة أشهر التي يسقط فيها المطر (١) كما وتلحق الإمطار الأذى بالحيوانات الزراعية وخاصة تلك التي لا تتوفر لها حظائر جيدة لإيوائها .

رابعاً: الرطوبة النسبية .

يتضح تأثير الرطوبة على الحيوانات الماشية بصورة خاصة اذا انها محصورة بحضائر واماكن ذات رطوبة عالية جراء التهوية الغير جيدة لها مما ساعد على ان تكون هذه الاماكن بيئة ملائمة لنمو الاحياء الدقيقة والحشرات والطفيليات المرضية. وكما تتؤدي درجة الحرارة مع الرطوبة النسبية في غصل الصيف الى عرقلة طرد الحرارة الزائدة من جسم الحيوان وبالتالي تؤدي الى الاصابة بالضربة الحرارية.(٣). ويلاحظ من جدول(٤) ان هناك تباين في مقدار الرطوبة النسبية حيث تبدأ بالزيادة في شهر تشرين الاول وحيث بلغت (١, ٣٤%) في منطقة الدراسة ثم تستمر المعدلات بالزيادة حتى تصل الى اعلى معدلاتها في شهر(كانون الاول ،كانون الثاني واشباط) اذ بلغت في محطة السماوة لهذه الاشهر (٦٥% - ٦٦,٤% - ٥٦,٩%) ،وبعد ذلك تبدأ بالانخفاض حتى تصل الى شهر (تموز واب) اذ بلغت في محطة السماوة (٢٠,٨% - ٢٢,٤%) .

(١) عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص١٩
(٢) نجاح عبيد الجبوري، (مصدر سابق)، ص٦

جدول (٣)

معدل التساقط المطري الشهري والسنوي (ملم) لمحطة السماوة للمدة (١٩٧٦-٢٠٠٨)

الاشهر	مجموع التساقط/ملم
كانون الثاني	٢٢,٨
شباط	١٨,٦
اذار	١٦,٢
نيسان	٨,٤
ايار	٤,٤
حزيران	٠
تموز	٠
اب	٠
ايلول	٠,٢
تشرين ١	٥,٧
تشرين ٢	١٣,٨
كانون الاول	١٤,٣
معدل سنوي	١٠٤,٤

المصدر: هاتف لفتة الجبوري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الرميثة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، الم ١٥، العدد ٣، ٢٠١٢، ص ١٩٦

الرطوبة النسبية (%) لمحطة السماوة للمدة (١٩٧٦ - ٢٠٠٨)

الاشهر	الرطوبة النسبية
كانون الثاني	٦٦,٤
شباط	٥٦,٩
اذار	٤٦,٤
نيسان	٣٧,٣
ايار	٢٧,٤
حزيران	٢١,٤
تموز	٢٠,٨
اب	٢٢,٤
ايلول	٢٥,٥
تشرين ١	٣٤,١
تشرين ٢	٤٩,٧
كانون الاول	٦٥
معدل سنوي	٣٩,٤٦

المصدر: هاتف لفنة الجبوري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الرميثة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠١٢، ص ١٩٦-١٩٧

٣- التربة

تعرف التربة هي كائن حي في تطور مستمر نتجت في عمليات ميكانيكية وتفاعلات كيميائية حيوية تغطي سطح الارض اليابس .وتسود في مدينة السماوة تربة السهل الفيضي الرسوبي التي تكونت من ارسابات نهر الفرات وفروعه اثناء الفيضانات التي تعرضت لها الارض المنخفضة بالاضافة الى ماتحملة الرياح من ارسابات هوائية.

يمكن تمييز نطاقين رئيسين للتربة في منطقة الدراسة هما:

١- النطاق الاول: يسود على جانبي نهر الفرات (شط السماوة)والجداول المتفرعة منه اذ يصل معدل ارتفاعها ما بين (٢-٣م) عن مستوى الاراضي المنخفضة المجاورة .وهذا الارتفاع يعكس خصائص جيدة للتربة يمكن في كونها ذات نسيج جيد وتصريف . ويعد هذا النوع من التربة من الترب الملائمة لتربية الحيوانات والماشية.

٢- النطاق الثاني: فيتمثل بتربة احواض الانهار التي تنخفض لمستوى يصل الى ما بين (٦-٨م) عن ترب ضفاف الانهار ولكن مستوى الماء الجوفي فيها عالي مع حتوائها على نسبة عالية من الاملاح،

تتراوح ما بين (٨- ١٦)مليموز/سم ويكون التصريف الداخلي رديء وكما انها ضحلة العمق يتراوح عمقها ما بين (٤٠ - ٨٠)سم مما يسهم مساهمة فعالة في تقويت التربة وجعلها هشة.

يعد هذا النوع من الترب ذات محدودية قليلة للعمليات الزراعية والحيوانية المختلفة وتربيتها (١) ان تأثير التربة في الثروة الحيوانية داخل المحافظة له ابعاد مختلفة من خلال قدرة التربة على تحمل كثافة واعداد الماشية في المنطقة الزراعية الواحدة

(١) حسين كامل عبدعلي، النقل في مدينة السماوة دراسة في جغرافية الحضر، رسالة ماجستير، ٢٠١٤

٤- النباتات الطبيعي.

يمثل النبات الطبيعي في الاقاليم الجافة وشبه الجافة استجابة مباشرة لمناخها السائد حيث التطرف الحراري والجفاف وقلة الامطار وقد تكيف النبات الطبيعي مع قساوة الظروف في منطقة الدراسة من خلال سلوكه وشكله مما ساعده على الاستفادة من عناصر المناخ المحلي .

للنبات الطبيعي دور كبير في انتاج الثروة الحيوانية وتحدد من خلالها كثافة الثروة الحيوانية ودرجة توزيعها الجغرافي .تصنف نباتات منطقة الدراسة الى ماياتي:..

١- الشجيرات المعمرة والحوالية: وهي نباتات قزمية لايزيد ارتفاعها على (٢م) ذات انسجة شمعية وسيقان خشبية تمتاز كغذاء للحيوانات عند اختفاء الاعشاب الخضراء وتمتاز بمقاومة

ظروف المناخ القاسية واهمها (الشويل والطفرة والعجرش والطرطيح وكذلك ينمو السدر وصريم.

٢- الحشائش والاعشاب المعمرة:

وهي نباتات تنمو طوال العام مستغلة بطون المنخفضات التي تحتفظ بالرطوبة اكثر من غيرها ومن هذه النباتات الحنظل والحرمل وهي لاتصلح للعلف وانما نباتات طبيعية.

٣- الحشائش والاعشاب الحولية:

وهذه النباتات السائدة في منطقة الدراسة تمتاز بقصر دورة حياتها حين تنمو بعد سقوط الامطار بمدة قصيرة ومن اشهر هذه النباتات هي الاشنان والحمض والخباز(١) مؤثر في الحياة الحيوانية وتربية هذه الثروة المهمة وخاصة في الاقاليم

(١) علي حاكم عبد فارس الجبوري، جيمورفولوجية منطقة الرحاب في المثنى، كلية الاداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١٤،

٥- الموارد المائية:

تعد الانهار ابرز العوامل الطبيعية التي لها دور مؤثر في الحياة الحيوانية وتربية هذه الثروة المهمة وخاصة في الاقاليم الجافة وشبه الجافة تعد مدينة السماوة واحدة من المدن الذي نشأت على ضفاف نهر الفرات وهو المسؤول الرئيسي الذي تعتمد عليه المدينة لتلبية احتياجاتها من الماء، وبلغ معدل منسوب المياه السنوي لنهر الفرات لعام ٢٠٠٧ (٥,٦) م

فوق مستوى سطح البحر وتوجد فيه بعض الاملاح ويرجع سبب هذه الاملاح في مياه نهر الفرات الى اقامة سدود على النهر في تركيا وسوريا فضلا عن سوء نظام التصريف داخل الاراضي العراقية (١). يعد نهر السبل المجرى الرئيسي لنهر الفرات عن دخوله الحدود الادارية لمحافظة المثنى الذي يجري باتجاه ناحية المجد (احدى الوحدات الادارية التابعة لقضاء الرميثة) ويتفرع بمسافة ١٢ كم شمال المدينة الى فرعين شرقي يعرف بشط السوير بطول ٣٢ كم وفرع غربي يعرف بشط السماوة الذي يجري لمسافة ٨ كم ليلتقي بعدها بشط العطشان قبل دخوله مدينة السماوة ب(٤) كم وعند دخوله مدينة السماوة يجري نهر الفرات بمجرى واحد دون تفرعات لمسافة (١٠ كم) ويتميز فيها بكثرة تعرجاته. اما بالنسبة للمياه الجوفية فالملوحة تعد صفة ملازمة لها تصل الى (٥٠٠ ملغ/لتر) وبصورة عامة تعاني المحافظة من نقص حاد في خدمات المياه وهذا ناتج عن محدودية مصادر المياه المتاحة بسبب تعرض شط السماوة للاخطار البيئية والمناخية خاصة في فصل الصيف لذا اصبح من ضروري البحث عن مصادر اخرى لتغطية الاحتياجات المستقبلية عن المياه كالأعتماد على المياه الجوفية (٢) ان توفر الموارد المائية في المحافظة يعد ضروري لتربية الحيوانات المختلفة ولا يمكن العيش بدونها وكما يجب ان تكون تربية الحيوانات قريبة من مصادر المياه في المنطقة

العوامل البشرية:

١- طرق النقل:

لطرق النقل اهمية كبيرة في تربية الحيوانات حيث توجد المنفعة المكانية للمنتجات في الوقت المناسب بنقلها من مناطق انتاجها الى المناطق التي تحتاج اليها لذا فإن المنتجات ايا كانت طبيعتها تعد عديمة القيمة اذا لم تتوفر لها وسيلة نقل، فضلا فان المربيون يستفيدون منها في اصال المنتوجات من الحليب واللحوم والصوف وكذلك اتساع شبكة النقل يمكن ان يساهم في استغلال مساحات واسعة في عملية الرعي والتي لم يكن بالامكان استثمارها لبعدها عن شبكة النقل وهذا بطبيعة الحال يمكن ان يساهم في زيادة المنتجات الحيوانية وتحقيق مستوى عال من النمو الاقتصادي في هذا القطاع (١).

ان طرق النقل من العوامل البشرية المؤثرة في الثروة الحيوانية الى جانب العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر والواضح في توزيعها وانتشارها وكثافتها من مكان لآخر في المحافظة.

تعتمد محافظة المثنى في حركتها على الطرق البرية التي تتمثل بطرق السيارات وسكة الحديد، يصل مجموع اطوال الطرق المعبدة ضمن حدود المحافظة (١٥٢ كم) منها (٣٤١ كم) طرق رئيسية و(٤٦٨ كم) طرق ثانوية و(٢٣٥ كم) طرق ريفية تمر بالمناطق الزراعية (٢). تمثل الطرق الرئيسية بالمحافظة بمرور طرق متعدد منها دولي يربط المحافظة مع السعودية والذي يبلغ طوله (٢٥٠ كم) لكن هذا الطريق فقد اهميته بسبب الظروف الراهنة وتقتصر على النقل بين مركز مدينة السماوة وقضاء سلمان

(١) محمد خميس الزوكه، جغرافية النقل، ط٣، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢١.

(٢) مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

وعلى العموم يتميز بضعف دوره بالتاثير على النقل. ومن الطرق ما هو خارجي يربط المحافظة مع المحافظات المجاورة اذ ان المحافظة ترتبط مع

محافظة القادسية بطريق رئيس يبلغ طوله (٤٠ كم) ومع محافظة ذي قار بطريق طوله (٥١ كم) ضمن حدود المحافظة، اما بالنسبة لمحافظة النجف لارتبطت بالمحافظة بطرق مباشرة وانما بطريق (سماوة، رميثة، حمزة، غماس، نجف) او طريق سماوة قادسية نجف.

ويمراقصى الشرق والشمال الشرقي طريق المرور السريع الا انه ليس له اهمية تذكر بالنسبة للمحافظة. وبذلك يشير ارتباط المحافظة بطرق رئيسة مع المحافظات المجاورة الى مرونة النقل

من والى المحافظة سوى لغرض توفير مدخلات المنتجات لغرض تسويق المنتج النهائي في حال زيادته عن الاكتفاء. اما فيما يخص الشبكة الحديدية فهي متمثلة بسكة حديد بغداد- بصرة والمارة بالمحافظة ويبلغ طولها ضمن الحدود الادارية للمحافظة (٩٢ كم) ويقتصر دورها في الانتاج على الاستعمالات الحكومية

والمتمثلة بنقل المبيدات والبذور والمكائن والالات.(١) ونلاحظ مما تقدم ان شبكة النقل في المحافظة جيدة من حيث اطوالها الا انه مايزال العديد من الطرق الريفية القرى بوحدات ادارية تتميز بقلتها ونخفاض كثافتها وتوزيعها الغير منتظم. وبذلك استعمل المربون اكتاف الانهار بنقل المنتجات وهي طرق ترابية وتكون الحركة عليها بطيئة جدا مما تواجه صعوبة في عملية نقل المنتجات الحيوانية الى اسواق المحافظة.

٢- التسويق:

قد ينحصر مفهوم التسويق في حدود ضيقة عند البعض باعتبار ان المفهوم الذي يخص المنتجات فقط تبدوا النظرة محدودة اكثر من هذا عندما

(١) حميدة عبد الحسين الظالمي، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠٠٢،

تكون المنتجات قليلة ومحدودة الكمية وتغطي اسواق صغيرة الحجم ولعدد قليل من المنتجين، وكذلك لتحقيق المنافع المختلفة. ولكن العملية قد لا تقف عند هذا الحد امام من يقوم بعمليات النقل والتوزيع واخبار السوق وانشطة اخرى عديدة ومنوعة واشتراك عدد من الوسطاء والوكلاء البيع كلهم يساهمون وحسب طبيعة اعمالهم في ايصال المواد المنتجة الى المستهلك ومن ثم تقديم المنفعة المطلوبة (١). ويتطلب من المربي عرض منتجاته من الحليب ومشتقاته في اوقات الطلب المناسبة عليها فقد يالجا الى تخزين المنتجات في المخازن المخصصة لغرض عرضها في الوقت المناسب وعملية نقل المنتجات من مكان انتاجها الى السوق ماهي الا صورة من صور المنفعة (٢). ويظهر التسويق في الثروة الحيوانية من خلال تشجيع المربي على زيادة انتاجه من هذه الثروة وزيادة اعدادها حتى يستطيع مواكبة الطلب على المنتجات المختلفة من خلال تحسين نوعيتها وكفاءتها. ولا بد ان تكون هنالك وسيلة اعلامية ودعائية لترويج السلعة المنتجة في السوق. ويظهر في منطقة الدراسة اخذ المربي نحو زيادة انتاجه بسبب دعم الحكومة له من خلال اعطاء السلف لشراء عدد من الحيوانات في المحافظة، ولكن لا تلبي طموحات المربين اعطاء العلف باسعار مدعومة. لكن لا توجد رؤية واضحة في المحافظة من خلال الدراسة والتخطيط في سبيل الحفاظ على هذه الثروة الحيوانية.

(١) ابي سعيد الديوجي، مبادئ التسويق الزراعي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠٠١، ص ١٦-١٧

(٢) وسام عبد الحسين البديري، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في واسط، جامعة واسط، كلية الزراعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠١٢، ص ٨٩

العوامل الحياتية:

العوامل الحياتية واحدة من العوامل المهمة والمؤثرة في الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة. وتتناول دراسة كل نوع من الامراض بشيء من الایجاز وعلى نحو الاتي:.

امراض حيوانات الماشية: وتتضمن

١- الامراض الفايروسية.

تعد هذه الامراض من اخطر الامراض التي تصيب الحيوانات بسبب قلة العلاجات المناسبة لها مقارنة بالامراض ذات المسببات الاخرى واهم هذه الامراض هي:

أ- مرض الحمى القلاعية.

وهو مرض فايروسي يصيب جميع الحيوانات الماشية ويعد من اسرع الامراض الفايروسية انتشارا، يتصف هذا المرض بأرتفاع درجات حرارة المصاب الى (٤١م) وينتشر عن طريق الهواء وماء الشرب الملوث بالفايروس المسبب او عن طريق الاتصال المباشر والاختلاط بالحيوان المصاب .

ب - مرض جذري الاغنام:

وهو من الامراض المعدية البوائية التي تصيب الاغنام بالدرجة الاولى والابقار والماعز وتظهر اعراض هذا المرض على الحيوان بامتناعه عن الاكل مع ظهور احمرار على الجلد وحببيات صغيرة في المناطق الخالية من الصوف لاسفل الذيل وحول الوجه والعينين ثم تتحول هذه الحببيات الى فقاعات ثم الى قشور تسعد تاركة آثار واضحة.

ج - مرض الحمى الثلاثية:

يسمى هذا المرض بامراض الابقار العابرة او مرض تصلب المفاصل وهو مرض فايروسي معدني حاد. يتصف بارتفاع درجة حرارة الحيوان (٤٠-٤١م)

ويحدث اضطرابات في وظائف الجسم كإفقدان الشهية والتنفس السريع وبطئ الحركة يحدث هذا المرض عندما يتناول الحيوان غذاء تالف.

٢- الامراض البكتيرية:

من الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية والتي من الممكن السيطرة عليها وعلاجها ومن هذه الامراض هي:.

أ- مرض داء البروسيل.

وهو مرض معدي بكتيري انتقالي من الحيوان للانسان يصيب الحيوانات عن طريق الاتصال المباشر بحيوان اخر عن طريق التلامس كالمواليد المجهضة و الافرازات المخاطية للانف و العينين.

ب - مرض عفونة الدم النزفية:

من الامراض المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي للحيوانات الماشية (الابقار والاعنام) الا ان اصابة الابقار تاتي بالدرجة الاساس ،يحدث هذا المرض في الابقار اذ يصيب العجول بنسبة (١٠٠%) نتيجة للتغيرات المفاجئة في الظروف المناخية.(١)

(١) مديرية زراعة المثلى /شعبة الوقاية/ بيانات غير منشورة/٢٠١٧

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة المثنى:

تضم الثروة الحيوانية في محافظة المثنى انواعا متعددة وقسما منها واسع الانتشار من اهمها الاغنام والابقار والماعز، وانواعا اخرى اقل انتشارا في عموم منطقة الدراسة كالجاموس والابل والاسماك ولكشف عن صورة التباين المكاني لطبيعة التوزيع الجغرافي لاعداد الثروة الحيوانية وتحليل العلاقات المكانية بينها وبين كل من الخصائص الطبيعية والبشرية والحياتية بحسب الوحدات الادارية لذ سيتم تناولها آخذين بنظر الاعتبار الاهمية النسبية لكل نوع منها وعلى نحو الاتي..

١- الاغنام :

تنتمي الاغنام الى الاصل الاسيوي من الاغنام البرية ذات الذيل العريض وعادة ماتكون الاغنام متكيفة للعيش في مناطق متباينة السطح ولها القدرة على السير لمسافات طويلة وراء الماء والكأ(١). اتجهت اعداد الاغنام نحو الانخفاض بين عام ٢٠١٠ و٢٠١٤م اذ شهدت منطقة الدراسة تغيرا ملحوظا في اعداد الاغنام اذ كان العدد (١٣٢٥٥٣) رأس في عام ٢٠١٠ وصبحت (١٢٠٤٢١) رأس عام ٢٠١٤ وهذا يعني تراجع واضح في اعدادها يعكس قلة الاهتمام بهذا النوع من الثروة الحيوانية بسبب عدم توافر متطلبات تربيتها ومنها المياه كما في جدول (٥).

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي لاعداد الماشية في منطقة الدراسة من (٢٠١٠-٢٠١٤).

السنة	الاجنام	الابقار	الجاموس	الماعز	الابل
٢٠١٠	١٣٢٥٥٣	٤٠٠٩٥	١١٢٦٠	٣١١٢٨	٩٨٤٣٤١
٢٠١١	٦٨٥١٤٩	٣٥٣٥٨	١٠٢٠٢	٤١٩٨٢	٤٦٢١
٢٠١٢	٨٣٦٣٧٣	٤٤٩٦٦	٧٣٨٠	٤٤٩١٧	٧٦٣٧
٢٠١٣	٢٨٤٦٤٩	٤٦٢٣٨	٧٥٨٩	٤٦١٨٨	٧٨٥٣
٢٠١٤	١٢٠٤٢١	٢٤١٥٦	٥٥٦٧	٣٤٠٣٧	٦٨٤٦
المجموع	٢٠٥٩١٤٥	١٩٠٨١٣	٤١٩٩٨	٢٠٧٢٥٢	١٠١١٢٩٨

المصدر: مديرية زراعة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

(١) باسم رزاق عبيدسودي، تغير استعمالات الارض الزراعية وعلاقتها بالموارد المائية في المثني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠١٣، ص ١٨٤.

- ٢٩ -

اما على مستوى الاقضية فان اغلب مناطق الدراسة تناقصت فيها اعداد الاغنام الا ان هناك قضاء اتجه نحو الزيادة في الاعداد وهو مركز قضاء الخضر ويمكن ملاحظته من خلال جدول (٦)

جدول (٦)

التوزيع الجغرافي لاعداد الاغنام في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الوحدات الادارية	عدد الاغنام
مركز قضاء السماوة	١٤٤٣٧٤٧
مركز قضاء الرميثة	٨٥٠٣١١٣٣
مركز قضاء الخضر	١٨٦٣٤١
المجموع	٨٦٦٦١٢٢١

المصدر: مديرية الزراعة المثني، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

٢- الابقار:

ان تربية الحيوانات في منطقة الدراسة شهدت انخفاضا واضحا في اعدادها فكانت (٤٠٠٩٥) رأس في عام ٢٠١٠ واصبحت (٢٤١٥٦) رأس عام ٢٠١٤ وهذا الانخفاض يشمل جميع الاقضية في المحافظة وهذا التراجع سببه غياب الدعم الحكومي للمربي ونقص في المساحات المزروعة في المحافظة كما في جدول (٥).

اما اعلى نسبة في عدد الابقار لدى منطقة الدراسة توجد في مركز قضاء الرميثة ويليه قضاء السماوة ويليه قضاء الخضر في هذه النسبة. ويمكن ايضاح ذلك من خلال جدول (٧).

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي لاعداد الابقار في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الوحدة الادارية	عدد الابقار
مركز قضاء السماوة	٥٦٤٩١
مركز قضاء الرميثة	٢٥٣٤٩٥

مركز قضاء الخضر	٣٢٠١١
المجموع	٣٢٢٩٩٧

المصدر: مديرية زراعة المثني، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤

- ٣٠ -

٣- الجاموس :

عرف الجاموس بكونه حيوانا شبه مائي فهو محب للسباحة ولاسيما في الاشهر الحارة جراء قلة الغدد العرقية لديه. ينحدر الجاموس من جنس التابع للعائلة البقرية الذي يختلف عنها بعدد كروسوماته وتمتاز هذه المجموعة بأن الشعر المغطي للجسم قصير وقليل خصوصا عند تقدم السن.(١)

شهدت منطقة الدراسة انخفاضا ملحوظا بعدد الجاموس اذ اصبح (١١٢٦٠) رأس في عام ٢٠١٠ و(٥٥٦٧) رأس عام ٢٠١٤ وهذا التناقص في منطقة الدراسة خلال السنوات الاخيرة يعود الى قلة المسطحات المائية في المحافظة وايضا قلة الانهار ونخفاض مساحات النباتات الطبيعي وتذبذب المياه في موسم الصيف الحار كما في جدول(٥).

اما على مستوى الاقضية فان مركز قضاء السماوة يحتل المركز الاول يليه مركز قضاء الرميثة يليه مركز قضاء الخضر في المرتبة الاخيرة ويمكن ملاحظة من خلال جدول(٨) الاتي

التوزيع الجغرافي لاعداد الجاموس في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الوحدة الادارية	عدد الجاموس
مركز قضاء السماوة	٢٠٦٩٠
مركز قضاء الرميثة	٣٨٦٤
مركز قضاء الخضر	١٦٢٣
المجموع	٢٧٨٠٠

المصدر: مديرية زراعة المثني، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

٤- الماعز:

يعد الماعز من الحيوانات التي تستطيع العيش في كل مكان في السهول وفوق المرتفعات وفي المراعي الغنية وفي الصحراء وتمتاز بقدرتها على العيش في البيئة القاسية وكذلك قدرتها على تسلق الجبال واكل الحشائش القصيرة ونتاج الالبان(٢). اذ شهدت منطقة الدراسة ازديادا ملحوظا في اعداد الماعز اذ كان(٣١١٢٨) رأس في عام ٢٠١٠ واصبح(٣٤٠٣٧) رأس في عام ٢٠١٤، وهذه الزيادة في الاعداد ترجع الى اسباب متعددة منها توفر الظروف المناخية والبيئة الصحراوية التي تحتل نصف المحافظة، كما في جدول (٥).

(١) ابتسام كاطع خاجي اللامي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، كلية التربية، اطروحة دكتوراه، ٢٠١٠، ص ٤٥.

(٢) ابتسام كاطع خاجي اللامي، مصدر سابق، ص ٤٨.

- ٣١ -

وعلى مستوى الاقضية فأن مركز قضاء السماوة يحتل المرتبة الاولى في الاعداد ويليه قضاء الرميثة ويليه ايضا قضاء الخضر ويمكن ملاحظة من الجدول (٩) الاتي

التوزيع الجغرافي لاعداد الماعز في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الوحدة الادارية	عدد الماعز
قضاء السماوة	٥٣٣٣٢
قضاء الرميثة	٢٣١٤٢
قضاء الخضر	١٠٩٥٢
المجموع	٨٧٤٢٦

المصدر: مديرية زراعة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤

٥- الابل:

ان تربية الابل في المحافظة قد شهدت انخفاضا واضحا اذ بلغ (٩٨٤٣٤١) رأس عام ٢٠١٠ واصبحت (٦٨٤٦) رأس عام ٢٠١٤ وان الانخفاض هذا في الاعداد يعود الى عدم توفر المراعي الطبيعية في المحافظة كما في جدول (٥).

اما على مستوى الاقضية فان النسب متفاوتة في مناطقها اذ يحتل المرتبة الاولى مركز قضاء السماوة ويليه مركز قضاء الرميثة ويليه في المرتبة الاخيرة قضاء الخضر كما في جدول (١٠)

الوحدة الادارية	عدد الابل
مركز قضاء السماوة	٢١٩٢٢
مركز قضاء الرميثة	١٥٧٢
مركز قضاء الخضر	٢٦٣٩
المجموع	٢٦١٣٣

المصدر: مديرية زراعة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

٦- الدواجن:

تضم الدواجن انواعا مختلفة منها الدجاج والبط والدجاج الرومي والاوز والحمام، ونظرا للاهمية التي تحتلها المشاريع الخاصة بالدجاج داخل منطقة الدراسة، اما بخصوص مشاريع الدواجن في منطقة الدراسة فقد بلغ مجموعها الكلي (٦٠) حقل في سنة ٢٠١٠ منها حقول خاصة بمشاريع الدجاج اللحم ب(٥٨) حقل بينما بلغ اعداد الحقول الخاصة بدجاج البيض المائدة (٣) حقل الا ان هذه الاعداد ارتفعت لتصل الى (١١٥) حقل سنة ٢٠١١ وبعدها ارتفعت لتصل الى (١٢٧) حقل سنة ٢٠١٤. وان هذه المشاريع تابعة للقطاع الخاص في المحافظة وذلك لتوقف العمل بالمشاريع الحكومية لاسباب منها انقطاع التيار الكهربائي المستمر وعدم توفر المواد الاولية وقلة الاعلاف المركزة (١)

المبحث الرابع

المشاكل التي تؤثر على انتاج الثروة الحيوانية في محافظة المثنى وتتميتها:

اولا- المشاكل المرتبطة بالوضع المناخي وتغيراته:

تتأثر الحيوانات بظروف البيئة المحيطة بها فكل نوع من الحيوانات مناخ يلائم حياته، ويمتاز مناخ المحافظة بالتطرف الشديد فغالبية الاعلاف الخضراء التي تتغذى عليها الحيوانات تتواجد بسبب توافر الامطار ، تؤثر اشعة الشمس وطول مدة الضوء على صحة الحيوان وانتاجها في الفصل الحار من السنة فهي تؤثر على جلد الحيوان ومخاطية العيون بصورة مباشرة.

اما اثر درجة الحرارة على الحيوانات فيتمثل في تأثيرها على نمو هذه الحيوانات اداؤها الوظيفي والفسيولوجي وراحتها. وبالتالي يتأثر انتاجها وتتراوح درجة حرارة الجسم الطبيعية للماشية (الابقار والجاموس) (٣٨-٣٩ م) ومن (٣٨,٥-٤٠ م) عن الحد الطبيعي مما سبب هلاك الحيوانات. وكما تعمل درجة الحرارة صيفا على جفاف النبات بالكامل مما سبب سوء التغذية التي تعاني منها الحيوانات الزراعية في المحافظة والذي اثر سلبا على نموها وانتاجها. اما الرياح الشديدة تؤدي الى فقدان الحرارة من الجسم.

وترتبط تأثير الرطوبة النسبية على الحياة النباتية والحيوانية بدرجات الحرارة اذ تؤدي درجات الحرارة العالية وانخفاض الرطوبة الجوية الى زيادة عملية النتح وبالتالي زيادة الحاجة المائية فعندما تكون عملية التجهيز المائي اقل من المفقود يحصل خلل في التوازن المائي(١).

ثانيا- المشاكل المتعلقة بالوضع المائي:

يعد الماء العنصر المهم والظروفي في مقاومة الحيوانات للأمراض، يعاني قطاع الثروة الحيوانية من رداءة نوعية المياه وشحتها في محافظة المثنى، وكذلك ارتفاع ملوحة مياه نهر الفرات في منطقة الدراسة وان اثر هذا الارتفاع يترك اثر سلبي على نمو النباتات خاصة في حالة اندثار قنوات الري والبزل الفرعية فأن هذه المياه السطحية غير صالحة للشرب الحيوانات الابعاد ان يتم معالجتها(٢).

(١) محمود بدر علي السميع ومثنى فاضل علي، التحليل الجغرافي لواقع ومشاكل الثروة الحيوانية في العراق وامكانية تنميتها، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة واسط، المحور الثالث، ٢٠١١، ص ٧٦٦-٧٦٥.

(٢) ابتسام كاطع خاجي اللامي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، جامعة البصرة، كلية الاداب، اطروحة دكتوراه، ٢٠١٠، ص ٢٨٥.

ان محافظة المثنى تعاني من شحة الموارد المائية بسبب تجاوزات التي تحصل على المياه نهر الفرات (شط الرميثة) منذ دخوله الحدود الادارية وحتى نهايته من خلال نصب المضخات الكبيرة على طول النهر مما يؤثر على نسبة المياه الداخلة الى قضاء الرميثة وكذلك قلة المياه في شطي (السبل والعطشان) من حصة المحافظة المائية بسبب تجاوز بعض المحافظات مثل القادسية والحلة. ويزداد انخفاض مناسيب المياه في المحافظة وخاصة في فصل الصيف وهذا بدوره يؤثر على الثروة الحيوانية وتوزيعها الجغرافي.

ثالثا- تدهور المراعي الطبيعية ونقص التغذية:

تعاني الثروة الحيوانية من عدم وجود المراعي النظامية والتي تحد من زيادة في حجم الثروة الحيوانية وخصوصا الاغنام والماعز، فضلا عن ان المراعي المتوفرة اخذت بالانحسار بسبب التوسع في الزراعة الديمية وعلى حساب المراعي وايضا قلية مياه الشرب في المناطق الرعوية ، ان استمرار الممارسات التدميرية للنباتات الرعوية في ظل الظروف المناخية القاسية من قلة الامطار وارتفاع درجة الحرارة وانخفاض الرطوبة صيفا سوف يؤدي الى التصحر في المحافظة ونقص التغذية والمراعي الطبيعية فيها.

تشكل المراعي الغذاء الاساس للحيوانات وان اي نقص يؤدي الى تغيير كبير في اعداد وانتاجات الثروة الحيوانية والمراعي الطبيعية التي تساهم في توفير العلف للحيوانات بنسبه عالية وان وفرة المياه في بعض المناطق في المحافظة ادى الى وجود هذه المراعي في منطقة الدراسة .وان المحافظة تعاني من قلة الاهتمام والتخطيط من اجل المحافظة على المراعي وتحسين وضعها(١).

رابعا- المشاكل الحياتية للثروة الحيوانية:

تتعرض الثروة الحيوانية في المحافظة الى تغيرات بسبب عوامل البيئة الطبيعية ،كما ازدادت اعداد الافات الزراعية والطفيليات التي هددت هذه الثروة بالانقراض ،ان الامراض التي تصيب الحيوانات اخذت تتزايد بالاونة الاخيرة فمنها امراض تنتشر عن طريق الفايروسات المعدية والتي من اهمها مرض الحمى القلاعية ومرض الجدري للاغنام والحمى الثلاثية والذي يصيب الابقار وامراض اللسان وغيرها من الامراض ناتجة عن سوء التغذية والتي يترتب عليها امراض مهلكة للحيوانات . تتعرض الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة الى العديد من الامراض التي اصابت الابقار والاعنام منها القمل الذي يعد من الامراض الخبيثة الذي يصيب القطيع شتاء ويضعف الحيوان ،وان هذه الطفيليات تلتسق بالجسم الخارجي وتمتص دمه وتؤدي به الى الهلاك ،وغالبا ماتكون بسبب قلة البيطريين واللقاحات اللازمة لذلك.

ان اغلب المشاكل تحدث عند رعي العجول في مراعي تكثر فيها نباتات حساسة جدا، وهناك نباتات تؤدي الى حدوث جروح بالحيوانات الراعية التي تتعلق باحواض الحيوانات ثم تدخل الى هذا الحيوان وتجرحه منها بعض بذور النباتات، فضلا عن قلة المراعي المسيجة في المحافظة والتي لها دور كبير في حماية المراعي الطبيعية من الرعي الجائر كما ان عدم توفير الدعم اللازم لهذه الثروة الحيوانية من خلال منح القروض والمشاريع الاستثمارية ادى بدوره الى عدم الرغبة من المربي من الاستمرار في هذا المشروع(١)..

تنمية الثروة الحيوانية في محافظة المثني:

للنهوض بواقع الثروة الحيوانية في المحافظة وضعت جملة من الاجراءات والمقترحات منها:-

- ١- مضاعفة عدد الحيوانات الموجودة حاليا في المحافظة من خلال تقليص عدد الحيوانات التي تذبح وتوفير لحوم مستوردة للمدة التي تقضيها اجراءات بناء القطعان، واستخدام الوسائل التي تساعد على زيادة نسب ولادة التوائم.
- ٢- ايقاف عملية التهريب في المحافظة الى خارج الحدود من خلال رفع الاسعار في الاسواق المحلية ودعم المربين والتسويق داخل المحافظة.
- ٣- توفير الكوادر البشرية المتخصصة في الثروة الحيوانية وضرورة نشر التعليم بين الفلاحين وتقليل نسب الامية .
- ٤- توسيع قاعدة الدراسات العلمية والبحوث وتشكيل مراكز البحوث للثروة الحيوانية والعلوم البيطرية .
- ٥- التوسع في انشاء المراكز البيطرية وزيادة عدد الاطباء لتوسيع الخدمات البيطرية في جميع الوحدات الادارية.
- ٦- حماية المراعي الطبيعية وتنظيم الرعي فيها ومنع تدهورها.
- ٧- اعداد برامج لمكافحة التصحر وخاصة في الجنوب والجنوب الغربي من المحافظة.
- ٨- تحسين الوضع المائي وتقليل نسبة الملوحة في نهر الفرات داخل المحافظة.
- ٩- توسيع قاعدة البيانات في منطقة الدراسة لمعرفة الاحوال الجوية.(١)

ابرز ماتوصلت اليه الدراسة من استنتاجات:

وعليه تناول المبحث الاول الاطار النظري في مقدمه مشكلة البحث ، وفرضية البحث ، هدف البحث ، منهجية البحث ، وحدود البحث ، هيكلية البحث.

وناقش المبحث الثاني العوامل الطبيعية المؤثرة في انتاج الثروة الحيوانية في المثني والتي تتعلق بالسطح والمناخ والتربة والموارد المائية والنبات الطبيعي ، والعوامل البشرية منها طرق النقل والتسويق وكذلك العوامل الحياتية فيما يتعلق بالامراض.

وتضمن المبحث الثالث التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة المثني من حيث اعدادها وتوزيعها الجغرافي ضمن المحافظة.

وناقش المبحث الرابع المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية في محافظة المثني وتنميتها ومنها المشاكل المرتبطة بالوضع الناخي وتغيراته في المحافظة وتأثيرها على الثروة الحيوانية. والمشاكل المرتبطة بالوضع المائي وتذبذبه في منطقة الدراسة .

وكذلك ناقش المشاكل الحياتية ومنها الامراض التي تتاثر بها هذه الثروة الحيوانية وتحول دون تقدمها في المحافظة.

وناقش تنمية الثروة الحيوانية في المحافظة وسبل الارتقاء بها نحو الافضل والحلول المناسبة من اجل النهوض بالثروة الحيوانية التي تعد شريان الحياة الاقتصادية في المحافظة.

وختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي نتمنى ان نكون قد ساهمنا في معالجة بعض المشاكل.

التوصيات

توصل البحث الى جملة من التوصيات تساعد على تنمية الثروة الحيوانية في المحافظة :

١- العمل على ايجاد قاعدة من البيانات والمعلومات الاحصائية الدقيقة مستثمرة وشاملة لكل انواع الانتاج الحيواني في كافة قطاعات منطقة الدراسة وتتضمن مختلف البيانات وخرن المعلومات العلمية الحديثة.

٢- اعاده تنظيم قطاعات النتاج الحيواني من اجل الحصول على كفاءه اكثر وانتاجيه اعلى من خلال العمل على التخصص في النتاج بشكل يتوافق مع العوامل الطبيعيه والبشريه والحياتيه في اقضية ونواحي المحافظه .

٣ - العمل على تشجيع الاستثمارات في المجال الانتاج الحيواني من خلال اقامه المجمعات الزراعيه والصناعيه لتوفير احتياجات السكان الغذائيه في المحافظه.

- ٣٧ -

٤- الاتجاء نحو تاسيس مراكز متخصصه لابعاث النتاج الحيواني وادخال اصناف جديد وسلالات عاليه الانتاجيه مع تطوير السلالات المحليه .

٥- مضاعفه عدد الحيوانات الموجوده حاليا في المحافظه .

٦- استخدام الوسائل التي تساعد على زياده نسب ولاده التوائم .

٧- ايقاف عمليات التهريب في المحافظه الى الخارج من خلال رفع الاسعار في الاسواق المحليه ودعم المربي .

٨- تحسين الوضع المائي وتقليل نسبه الملوحة في نهر الفرات داخل المحافظه.

٩- اعداد برامج لمكافحة التصحر وخاصه في الجنوب والجنوب الغربي من المحافظه .

١٠- حمايه المراعي الطبيعيه وتنظيم الرعي فيها ومنع تدهورها .

المصادر والمراجع

الكتب

القران الكريم

- ١- الزوكة، محمد خميس، جغرافية النقل، ط٣، دارالمعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠١٤
- ٢- اسماعيل عبدالمعز احمد، محمود عبدالرحمن متولي، صحة الحيوان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دارالكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٢.
- ٣- اكرم ذنون الخفاف، بيئة الحيوان الزراعي، جامعة الموصل، كلية الزراعة، ١٩٩٢.
- ٤- الزبيدي، صهيب سعيد علوان، ادارة الدواجن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
- ٥- الراوي، صباح محمود، عدنان هزاع البياتي، اسس علم المناخ، ط٢، جامعة الموصل، دارالكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١.
- ٦- عبد الكريم فؤاد عبد اللطيف، انتاج ماشية اللحم، جامعة البصرة، كلية الزراعة، ١٩٩٠.

الرسائل والاطاريح

- ١- البدري، وسام عبدالحسين عجيل، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في واسط، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٢.
- ٢- الجابري، امال هادي كاظم، التمثيل الخرائطي لاشكال سطح الارض في المثنى، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠١٢.
- ٣- الجبوري، علي حاكم، جيمورفولوجية منطقة الرحاب في المثنى، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠١٤.
- ٤- الجبوري، سلام سالم هادي، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانيات تنميتها، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاداب، ٢٠١٥.
- ٥- الجياشي، يحيى عبدالحسين، النمو الحضري واثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة، جامعة القادسية، كلية الاداب، رسالة ماجستير، ٢٠٠٨.

- ٦- الجياشي، صادق انغيمش جاسم، الزحف العمراني على المناطق الخضراء في مدينة السماوة واثاره البيئية، جامعة القادسية، كلية الاداب، رسالة ماجستير، ٢٠١٤.
- ٧- الديوجي، ابي سعيد، مبادئ التسويق الزراعي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، رسالة ماجستير، ٢٠٠١. -٣٩-
- ٨- السماوي، حسين جفات هدهود، دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠١٢.
- ٩- السميع، محمود بدر، المقومات الجغرافية لانتاج الالبان في محافظة الموصل، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ١٩٩٩.
- ١٠- الشمري، الاء شاكر عمران موسى، دراسة في الجغرافية الاقليمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠١٠.
- ١١- الظالمي، حميدة عبدالحسين، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في المثنى، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠٠٢.
- ١٢- اللامي، ابتسام كاطع خاجي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠١٠.
- ١٣- عبد الحسن مدفون، الانتاج الزراعي في قضاء المسيب، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩.
- ١٤- عبد سوادى، باسم رزاق، تغيير استعمالات الارض الزراعية، وعلاقتها بالموارد المائية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، ٢٠١٣.
- ١٥- علي حسين كامل، النقل في مدينة السماوة دراسة في جغرافية الحضر، رسالة ماجستير، ٢٠١٤.

المجلات

- ١- الجبوري، هاتف لفته، استعمالات الارض الحضرية في مدينة الرميثة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجلد ١٥، العدد ٣، ٢٠١٢.
- ٢- محمد، رعد عبدالحسين، المعطيات البيئية الطبيعية للهضبة الغربية في محافظة المثنى واثرها في ممارسة النشاط الزراعي والرعي، مجلة القادسية، العدد ٤، ٢٠٠٨.
- ٣- محمود بدرالسميع ومثنى فاضل علي، التحليل الجغرافي لواقع ومشاكل الثروة الحيوانية في العراق وامكانية تنميتها، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة واسط، المحور الثالث لمؤتمر الجغرافية، ٢٠١١.

الدوائر

- ١- مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٦
- ٢- مديرية الزراعة في المثنى،شعبة الوقاية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
- ٣- مديرية الزراعة في المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤،
- ٤- مديرية الزراعة في المثنى، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.